

الاستاذ

الجزء الخامس والثلاثون من السنة الاولى

يوم الثلاثاء ٨ شوال سنة ١٣١٠ ١٨ برمودة سنة ١٦٠٩

الموافق ٢٥ ابريل سنة ١٨٩٣

تشرف اهل القطر بروئية اميرهم في عيد الفطر

من ثم ير ساحة عابدين العامرة يوم عيد الفطر لا يمكنه ان يتصور ما كانت عليه من الابهة والجلال والبهجة والسرور . فما راء كمن سمع . غاية ما يسمعه ان يقال له وفد على بابها امراء مصر وعظماؤها وعلماؤها واعيانها وتجارها ونبهاؤها من برنسات ونظار وذوات عسكرية وملاكية من جميع الادارات يصحبهم قناصل الدول واعيان الاجانب والروساء الرحانيون من كل صنف وتلامذة المدارس ليتشرف المجموع بالتم بد السيد السند البطل المقدم الامير المنعم والخديو المعظم افندينا عباس باشا الثاني ايداه الله تعالى وادامه عضدا لامة لا حديث لها الا الاخبار عن محاسن صفاته وجميل افعاله وحسن اخلاقه ولا شغل لها الا الدعاء لذاته الفخيمة بالحفظ والتأييد والنصر والتعزيز قد سكنت محبته قلوب الاكابر والاصاغر والوطنيين والمستوطنين فاصبح كالشمس يستضاء بنور افكاره وكالسيف يستعان بعلاوهمته وكالسحاب

يستنبت غرس الجند بفيض فضله وهو الامير الذي يفتخر بالانتماء اليه
ويعتمد في المهام عليه وقد حظى كل فرد من هذا المجموع الكثير العدد
برؤية هذا الهام الذي ملاء النفوس هيبة وزان الامارة بالوقار والجلال ومن
احسن ما تزينت به هذه الساحة الفخيمة استعراضه الجند المصري تحت
العلم العثماني المؤيد المنصور فكان لهذا المنظر الغريب بهجة وحسن وقع في
النفوس حتى انه لاناودي بالدعاء . افند مزجوق يشا . اجاب الجند والاهالي
فكان لهذه الاصوات ضجيج كضجيج الحاج في عرفة وبالجملة فان القلم لا
يمكنه ان يسطر ما يقرب عظم ذلك اليوم الى الافهام الاباء كهذا ولقد
تقدمت للحضرة الخديوية الفخيمة قصائد التهناني وفي مقدمة المهنيين افضل
الفضلاء وابلغ الشعراء واعلى ذوي المظاهرهمة الفاضل الاستاذ الشيخ علي
الليثي فقدم قصيدة غراء تتعلى الجرائد بدرجها لتمتع بها الانظار وتشنف
برقائقها الاسماع وبعد اداء واجب التبريك في هذه الساحة الآهله بالمحاسن
انصرف الناس لاداء واجب التهئة في باب ذات العصمة والفخامة الوالدة
المصونة المحفوظة بالعناية الربانية ثم الى ابواب اصحاب الدولة والسماحة والعظوفة
والسعادة البرنسات الكرام والنظار الفخام والامراء العظام والعلماء الاعلام ثم
اخذوا يتبادلون الزيارة فيما بينهم فرحين مسرورين متعدين بمكارم الاخلاق
العباسية جعله الله تعالى عيد هناء وسرور واعاده على هذا الامير المحبوب
والامة الاسلامية بكل خير ونصر وتأيد . وهذا نص القصيدة الليثية الجليلة
قال حفظه الله